عبدالجليل الطباطبائي صاحب الديوان المطبوع في الهند . ومن الطباطبائيين: السيد كاظم اليزدي نزيل النجف وهو من اكبر علماء الشيعة الحاليين ويتصل اجدادهذا السيدباجداد آل بحر العلوم بعد عدة اصلاب . واما سائرمن يسمى بالطباطبائيين فليس بينهم قرابة رحم ولاصلة نسب . فهم طباطبائيون في اللفظ لاغير

ومن هفوات الناشر قوله ص ٤ : « وكان ذو » والصحيح ذا . وقال في ص ٦ : « ومنهم الشيخ محمد السماوي ... والشيخ عبدالحسين الخياط ... وسوى هؤلاء » وقد عطفهم على تلامذته الاولين الذي فصلتهم عن الآخرين جملة معترضة لا تقل عن ١٧ سطراً !

اما اغلاط الشاعر فمنها جمعه في ص ١١ فقاعة على فقاقع والصحيح فقاقيع. وان اراد اقامة الوزن فايقل فواقع جمع فاقعة مربأ من الضرورة الشعرية الشنيعة التي لا محل لها في عصرنا هذا . وان جوزها ضعفاء الشعراء الذين يعدون بالمئات . وجاء في ص ١٠ ضنائي وفي ص ١٢ بمنائي وكلاهما « من الضرائر الشعرية القبيحة » ومن مثل هذه الجوازات المذمومة قول صاحب الديوان في ص ٣١ « شاب واشيب يستهل بوجهه » ولم يرد في كلامهم شاب بتخفيف الباء . وورد في ص ٣٢ « الان اضيع رجا الطالب » وفيها جوازان :تليين همزة الآن الممدودة وحذف همزة الرجاء . ومن الجوازات المنبوذة تحريك الساكن في مثل رطب (ص ٣٧) اي ندى. ومن الاغلاط الواردة في الديوان ماجاء في ص ٢٠ : « اكفف يا بغيك الاثلب » والصحيح اكفف بغيك الاثلب ولعل الزيادة من الناشد . ومما يخرج عن الوزن ما ورد في ص ٣٥ : « اذا انبعثت تستشيط غضابا . » — وقال في ص ٣٥ : « غريبا ارى ضريب الديار » وهذا الشطر لمهيار من قصيدته الفائية في رثاء الحسين .

وهذا كله لايزري بحسن الديوان فانه مما يخلد اسم ناظمه ويبقي له الشهرة الطيبة بين شعراء العراق .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ قتل في امارة ابن الرشيد

نقلت صدى الدستور البصرية والزهور البغدادية خبراً محصله ان ابن الرشيد

امر بقتل خاله زامل السبهان وهو الذي سعى السعي الصادق في توطيد اسس الامارة في حين كانت قد اوشكت ان تنتقض ؛ وهو الذي كان يدافع حق الدفاع عن الامارة كل مرة حاول بعض الاعداء مسها بضر ، وهو الذي اصلح ذات البين بين الامير ابن السعود والامير ابن الرشيد فطاطأت قبائل شمر رؤوسها لاميرها ؛ وهو الذي كفل تربية الامير الجالس على عرش الامارة منذ ان كان في المهد الى ان أجلسه على أريكة الملك بعد ان زحزح عنها اولاد واحفاد عبيد الرشيد الذين ورثوا الملك بعد قتلهم اخوته . — وسبب قتله على ما يقال هو اباؤه موافقة اوامر الامير لان زاملاً لا يحب مقاطعة الامير ابن السعود . وكان يقول : لا حاجة لنا ان نتدخل في مسئلة البصرة وسياسة الدولة ولهذا اتفق الامير مع سعود الصالح السبهان (وهو ابن عم زامل من فخذ السلامة) على قتله (وهو من فخذ العلي وكلاهما اي القاتل والمقتول من آل سبهان) وقتل اربعة معه وهم : سبهان عم زامل ، واثنان آخران من ابناء عم زامل . وارسل الامير ابن الرشيد سرية الى بلدة حائل لقتل ابرهيم السبهان المقيم فيها واودع ادارة الامور التي كانت بيد زامل الى القاتل سعود المذكور .

وفي مناسبة هذا القتل السياسي عددت صدى الدستور قتلى الرشيد وابناء عمهم آل سبهان في السنوات العشر الاخيرة فقالت : سالم ومهنا الرشيد اللذان قتلا في حرب الطرفية الشهيرة التي وقعت بين الامير عبدالعزيز الرشيد وبين امير الكويت وماجد وعبيدالرشيد وفهد وسبهان الذين قتلوا في حرب القصيم في محاربتهم الامير عبدالعزيز السعود . وعبدالعزيز الرشيد الذي قتل في محاربته الامير عبدالعزيز السعود .

اما الذين قتلوا في الفتن التي ثارت بينهم من اجل الامارة فهم : متعب ومشعل وطلال ومحمد وكلهم من آل الرشيد قتلهم ابناء عمهم سعود وسلطان وفيصل .

وسلطان قتله اخوه سعود . وقتل زامل لاجل امارة الامير الحالي سعوداً وعبدالله وسلمان وحمداً وكلهم من بيت الرشيد .

والذين بقوا من بيت الرشيد خمسة وهم : الامير الحالي وعمره ١٧ سنة وولداه الصغيران وهؤلاءهم من بيت عبدالله الرشيد . واثنان من عبيد الرشيد الدخلاء عند الامير عبدالعزيز السعود وهما : فيصل وضاري آل الرشيد .

٢ — الامير الشيخ سالم الصباح

نزل بعشائره على سفوان ولعل هناك غاية خفية .

٣ . الامير ابن الرشيد

نزل على القيط وخرج لقابلته سالم الحيون مع جملة من رجاله . والظاهر انه ينهض من هناك الى (الطوال) التي يقيم فيها عشائر شمر ومنها يتوجه الى حائل مقر امارته .

٤ . الجراد بين الزبير وسفوان

كثر الدبى بين الزبير وسفوان وقد رعى شيئاً جماً من نبات ذلك الصقع فاقلق خواطر البادية .

٥ . الانكليز في البصرة

وضعت انكلترة في البصرة سفينة كبيرة فيها دقل عالٍ وفي قمته قنديل بنار ليلاً لاضاءة مدخل البصرة الخطر على البواخر القادمة من اسفل الخليج الفارسي .

٦ . حالة مسقط

لا زالت نيران الفتن مضطرمة في امارة مسقط والذين يسعرونها الثوار الذين — وان مات زعيمهم — لم تمت منهم نياتهم السيئة اذ احتلوا بلد [نخل] وهم في عصيان ظاهر .

اما سلطان مسقط واخوه نادر فانهما ذهبا الى [بركة] يستعدان فيها للحرب ؛ لكن ظهر من طلائع جيشهما من الضعف عند محاولة الهجوم على [نخل] ما أيد للعدو ما يعتقده في جندهما فتقدم الى [بركة] فتسور دار الوالي سليمان في خارج البلد فاتخذها لنفسه مقراً ثم اخذ يحارب حصون [بركة] من اعالي تلك الدار فقابلته الحصون بانثال زمناً اظهر فيه السيد نادر من الشجاعة والبسالة والحماسة ما اعجب الناظرين . ودامت الحرب يومين . — وكان في ميناء بركة بارجة انكليزية تنتظر اشارة من السلطان لتمطر على الاعداء وابل الويل وتصب عليهم المصائب فلما آن الوقت اطلقت البارجة مدافعها على المتحصنين في الدار المذكورة فنسفتها نسفاً وبددت شمل العدو فولى الادبار بعد ان قتل منه عدد عظيم . وكانت تساعدها في الفتك باخرة السلطان (نور البحر) وبعد ذلك انقطع خبر الاعداء المستجم قواهم الخائرة .

٧ . محاصرة قريات

حاصرت عشيرة بني بطاش بلدة [قريات] وعاثت في اطرافها فساداً وقد تضرر منها سكان البلدة ولا سيما البلوص منهم وقد ابلوا بلاءً حسناً في مقاتلة العشيرة .

ولما طال الحصار عليها وعيل صبر سكانها تركوها للعشيرة المحاصرة بعد ان حملوا منها ماخف حمله وغلا سعره. وفي اليوم الثاني دخلها العدو ظافراً.

ولما وقف السلطان على هذا الخبر وكان في (ركة) زحف على العدو في باخرته تصحبه البارجة الانكليزية وما قرب منها اطلقت البارجة قنابلها على (قريات) فحولها قاعاً صفصفاً وانهزم العدو بعد ان مات منه عدد جم، متجهاً نحو (ركة) ليهجم عليها من جهة لا تعد له قنابل البارجة. ولهذا ترى الحرب هناك سجالاً ولم تتعلق جذوتها الى الآن.

٨ـ الامير ابن السعود

وصل هذا الامير الى قرب الكويت ونزل على قرية (الصبيحية) بجيشه وهذه القرية تبعد عن الزبير ٣ ايام وعن الكويت ٦ ساعات. ويقال ان مجيئه الى تلك القرية لامور سياسية جليلة.

٩ـ سرية الامير ابن الرشيد

وصلت سرية الامير ابن الرشيد الى (حائل) بعد ان بلغ خبر سبب قدومها اليها الى الفتك باسرة السبهان الموجودة هناك. وكانت هذه السرية لا تعرف بان من يراد قتلهم قد وقفوا على الغاية التي قدمت لها. فلما ارادت الدخول في البلدة خرج عليها ابرهيم بن سبهان مع جماعة من رجاله وقابلها باطلاق البنادق عليها فادبرت فارة. واما ابن سبهان فانه لا يزال مقيما في حائل ولعله يستولي على كل مايعود الى الامير ابن الرشيد.

١٠ـ عشيرة الدرعان

هجمت هذه العشيرة وهي فخذ من الضفير على عشيرة من عشائر شمر فنهبتها.

١١ـ القشم ووطبان الدويش

لحق القشم احد زعماء مطير بجيش الامير سالم الصباح وسيتبعه عن قريب الزعيم الاكبر لتلك العشيرة وهو (وطبان الدويش)

١٢ـ الشبلان

نزلت عشيرة الشبلان على كويبدة وهي موضع على مسافة ساعتين من الزبير

١٣ـ مبعوثو المتفق

حاز معظم الآراء معروف افندي الرصافي وعبد المحسن بك آل السعدون وقريش افندي. فنهنئهم بهذا الفوز.